fadel18 9/28/12 12:48 AM Page 2

سمو رئيس الوزراء خلال تشريفه حفل السفارة السعودية.

السفير السعودي يرحب بسموه.

# رئيس الوزراء يحضر احتفالات السفارة السعودية باليوم الوطني للمملكة الشقيقة

# سموه يشيد بالمكانة التي تتبوؤها المملكة بفضل حكمة قيادتها

لدى حضور سموه الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة، أكد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة هو مناسبة تاريخية جديرة بالتقدير والإعجاب لأنها تحكي قصة نجاح دولة آثر ملوكها وشعبها التوحيد والوحدة تحت راية لا اله إلا الله محمد رسول الله ووجهت فيها المقاصد الى بناء مملكة عصرية محاطة من كل جانب بانجازات مميزة، حتى تبوأت مكانة وثقلا يتعاظم يوماً بعد يوم خليجيا وعربيا وعالميا بفضل حكمة قادتها بدءاً بالملك المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه إلى أن وصلت المملكة اليوم الى قمة تطورها في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، الذي تجاوز عطاؤه المحيط الخليجي إلى العربي والإسلامي، فهنيئا للشعب السعودي بهذا الملك الفذ.

وكان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قد تفضل بحضور الحفل الذي أقامته السفارة السعودية بالمملكة مساء أمس بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وبهذه المناسبة رفع صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء اصدق التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً سموه أن ما يربط مملكة البحرين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة علاقة لها بعدها الخاص في شكلها ومضمونها وأثبتت قوتها ومكانتها وانتصارها فهي علاقة تضرب بجذورها في تاريخ البلدين، مضيفا سموه الى أن وهج هذه العلاقة لا يخبو أبداً بفضل الدعم الذي تحظى به من قيادتي البلدين، وقال سموه «إننا في هذا اليوم نستحضر أمامنا سلسلة انجازات تحققت من عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موحد المملكة العربية السعودية الذي قاد نهضة المملكة لتصل الشقيقة الكبرى الى أوج تطورها في العهد الميمون للعاهل السعودي الذي يحوفه عقد من الانجازات الكبيرة، منوها سموه الى بصمات خادم الحرمين الشريفين في لم الشمل العربي والإسلامي عبر مبادراته الخيرة وجهوده لخدمة الإسلام والمسلمين والتي يجسدها مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف، وان هذه التوسعة لبنة جديدة للبناء المستمر الذي أصبح عنوان عهد خادم الحرمين الشريفين.

وأكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أن الحرص على المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني لمملكة العربية السعودية الشقيقة ينطلق من التقدير والمحبة الكبيرة للمملكة الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا في نفس كل بحريني، وقال سموه إننا نحرص دائما على الدفع بهذه العلاقات المميزة والتعاون الوثيق بمختلف السبل.

ومن جهته أعرب الدكتور عبدالمحسن بن فهد المارك سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة عن أسمى آيات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على تشريف سموه حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة السعودية بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الأمر الذي يعكس مكانة المملكة العربية السعودية لدى سموه ومتانة العلاقات المتميزة بين مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية، وأشاد السفير برعاية صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء للعلاقات البحرينية السعودية وبدور سموه في تنميتها وهو دور تقدره المملكة العربية السعودية لسموه.

سمو رئيس الوزراء يصافح مستقبليه لدى حضوره الاحتفال.

## خلال ترؤسه اجتماع عمل

# رئيس الوزراء يوجه الجهات الحكومية إلى سرعة إتمام الخطوات والإجراءات اللازمة للمشروعات الحكومية

## سموه يستعرض المنجزات الحكومية على الصعيد الاقتصادي والبنى التحتية

لدى ترؤس سموه اجتماع عمل حكومي خصه سموه لبحث الوضع الاقتصادي، وجه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بإعداد خطة متكاملة تكون مرتكزاتها إقامة مشروعات اقتصادية وتنموية كبرى تنهض بالاقتصاد الوطني وتزيد من نشاطه وحيويته وتخدم توجه الحكومة واستراتيجيتها في قطاع الصناعة والنفط والسياحة، فيما أصدر صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء توجيهاته لكل الوزارات والجهات الحكومية بسرعة إتمام الخطوات العملية والإجراءات الفنية والتنفيذية للمشروعات الحكومية التي تقع ضمن دائرة اختصاصاتها وسيتم تنفيذها ضمن برنامج الدعم الخليجي لمشروعات التنمية، وكلف سموه اللجنة الوزارية للشئون المالية والاقتصادية بالمتابعة.

وخلال اجتماع العمل استعرض صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء المنجزات الحكومية على الصعيد الاقتصادي والبنى التحتية وتطلعات الحكومة وطموحها في اقتصاد أكثر حيوية وأشد تحفزاً وأسرع ديناميكية تنطلق خطواته من منظور اقتصادي شامل يحقق أهداف الحكومة الآنية والمستقبلية، مؤكدا سموه حرص الحكومة على تهيئة البيئة المواتية لدفع عجلة التنمية والمضي في انجاز المشاريع الحيوية التي تنعكس آثارها على المواطنين بصورة مباشرة.

وعلى صعيد متصل فقد أشاد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بالشراكة والتكامل الخليجي والذي يعكس إحدى أوجهه المتعددة برنامج الدعم الخليجي لمشروعات التنمية المخصصة لمملكة البحرين، ووقف سموه في هذا الصدد على ما اتخذته الوزارات من إجراءات تكفل سرعة دخول المشروعات التي ستنضوي تحت مظلة الدعم الخليجي إلى حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن حيث وجه سموه في هذا الصدد إلى رفع تقارير دورية تُحدد بشكل واضح مراحل العمل التي مرت بها هذه المشروعات.

# القائد العام يهنئ خليفة بن سلمان بن حمد بمناسبة تخرجه في كلية (سانت هيرس)

استقبل المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين في مكتبة بالقيادة العامة صباح أمس الأربعاء ٢٦ سبتمبر ٢٠١٢م، الشيخ ناصر بن مبارك بن حمد آل خليفة يرافقه الشيخ خليفة بن سلمان بن مبارك آل خليفة بمناسبة تخرج الشيخ خليفة من كلية «ساند هيرست» بالمملكة المتحدة، حيث قدم تهانيه بهذا التخرج متمنيا للشيخ خليفة النجاح والتوفيق في حياته العملية المقبلة.

القائد العام خلال الاستقبال.

## وزير العدل:

# نرفض كل أشكال استجداء التدخل والوساطة الخارجية في الشأن المحلي

أكد وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة مضيّ المملكة قدماً في مسيرة الإصلاح والتحديث الشامل من خلال دولة المؤسسات والقانون، وفي إطار الالتزام وتأكيد احترام وصون مبادئ التعددية والمواطنة وحقوق الانسان والعدالة.

وقال وزير العدل في تصريح له: ان مبدأ الحوار هو حقٌ وتطلعٌ وطنيٌ مشترك، ووسيلة مهمة لإدارة اختلافات الرؤى والآراء في المجتمعات الديمقراطية عن طريق مؤسساتها الدستورية، ولذلك فإنه لم ولن يُسمح لأي كان أن يُملي وجهة نظر أحادية أو اقصائية، ذاكراً انه من غير المقبول إطلاقاً ان يكون مبدأ التوافق الوطني محلاً للمساومة، لافتاً إلى أهمية المشاركة والمساهمة الفعالة في تهيئة الأجواء وتدعيم روح الثقة والمصالحة بعيداً عن خطابات التحشيد والتأزيم المستمرة والمتزامنة مع تصعيد أعمال العنف والتخريب.

وأكد وزير العدل أن الرهان على التحشيد والعنف لفرض أي شروط أو لتأكيد مواقف سياسية هو رهان خاسر أثبت فشله، مجدداً تأكيد واجب الإدانة الصريحة لأعمال العنف والتخريب المستمرة التي تستهدف أمن الوطن والإضرار باقتصاده وتهديد الأمنين والاعتداء على رجال الأمن. وأضاف ان التصريح بإدانة العنف لا يستقيم مع توجيه «التحايا» للداعين الى العنف ومرتكبيه وتوفير غطاء سياسي لتلك الأعمال أو مرتكبيها أو التنظيمات غير المشروعة التي تتبنى العنف، ولا يمكن أن يُعبر ذلك عن موقف جادّ تجاه إدانة هذه الأعمال المُجرّمة والمُحرّمة، مردفاً ان تبني العنف أو الرهان عليه وانتهاك القانون لا يمكن أن تشكل عوامل دعم لجهود ومساعي تهيئة الأجواء الإيجابية، وهو ما يوجب الالتزام (كل من موقعه) باتخاذ المواقف الحاسمة والحازمة تجاه هذه الأعمال ومرتكبيها والداعين اليها والتزام احترام سيادة القانون والنظام.

وأكد أننا مازلنا ندعو الجميع إلى التزام نهج ومسئولية المكاشفة والمصارحة والانفتاح على الآخر، مشيراً إلى ما تقوم به بعض القوى السياسية من إصرار على تضليل الرأي العام والتركيز على استثارة العواطف في إطار من المراوحة والسلبية والمُكابرة والإصرار على الأخطاء.

وشدد وزير العدل في ختام تصريحه على رفض كل أشكال استجداء التدخل أو الوساطة الخارجية في الشأن المحلي بما يعكس الحرص الجادّ على المشاركة الفعالة في تهيئة الأجواء الإيجابية من خلال تواصل جيد وبناء بين الجميع، مؤكداً الحلول البحرينية الخالصة عبر اعتماد الحوار منهجا ثابتا لإدارة الرؤى المختلفة وتحقيق التوافقات في مجال العمل السياسي ودعم التطور الديمقراطي.

لقاء وزير العدل مع سفيرة النرويج.

# وزير العدل يرحب بسفيرة النرويج الجديدة

استقبل وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة بمكتبه أمس سفيرة مملكة النرويج السيدة اوسه الين بيركه، بمناسبة تعيينها سفيرة لبلادها لدى المملكة.

وقد رحب الوزير بالسفيرة النرويجية، متمنياً لها التوفيق والنجاح في مهامها الدبلوماسية الجديدة. وأشاد خلال اللقاء بعلاقات الصداقة التي تربط بين مملكة البحرين ومملكة النرويج.

برعاية البركة

عبدالرحمن عبد الله عضوا بمجلس إدارة بنك البركة

تقرير: ماذا نفعل لو استنفدنا (القوة الاقتراضية)؟!

خطة لتطوير مطار البحرين ورفع طاقته الاستيعابية

(التفاصيل على الصفحات الاقتصادية) www.albaraka.com

بالشمع الأحمر

## الحديث الأمريكي لحكومة البحرين

محمد مبارك جمعة

mubarak_bh@yahoo.com

توقفت يوم أمس في سرد ما قاله «كولن كال» المسئول السابق في وزارة الدفاع الأمريكية عند لحظة دخول قوات درع الجزيرة للبحرين. في ٩ فبراير من العام الجاري انعقدت في الكونغرس الأمريكي ندوة بمناسبة مرور عام على انطلاق شرارة الأحداث في البحرين. تحدث في الندوة عدد من الشخصيات الأمريكية والباحثين، من بينهم – على سبيل المثال – السيناتور «رون وايدن» والمسئول في مجلس العلاقات الخارجية «إليوت أبرامز» (بالمناسبة هذا المسئول تحديداً اقترح إرسال كوفي عنان وسيطا إلى البحرين!). وكان «كولن كال» المسئول السابق في وزارة الدفاع الأمريكية من بين المتحدثين، وأودّ أن أركز على ما قاله لأنه كان يرافق وزير الدفاع السابق «روبرت غيتس» في زياراته إلى الشرق الأوسط، وبالتالي فهو على اطلاع تام.

في تلك الندوة، وبعد أن تحدث عن دخول قوات درع الجزيرة للبحرين وفشل خطة الحوار والاستفتاء، انهالت عليه الأسئلة عما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة الأمريكية لتغيير الواقع السياسي في البحرين. على سبيل المثال، سأله أحد الحاضرين: هل استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية نفوذها في البحرين للضغط على العائلة الحاكمة؟

«كولن كال» تحدث بوضوح قائلاً: عليكم أن تعلموا أن واشنطن لديها هدفان في البحرين الآن: الأول هو «الإصلاح» السياسي والاجتماعي، والثاني هو الشراكة الأمنية. والبحرين بالنسبة الى أمريكا تعتبر أهم دولة في العالم فيما يتعلق بمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، ولذلك فإننا حينما نحاول التحدث إلى النظام البحريني حول ضرورة «الإصلاح» فإننا لا نستطيع استخدام لغة التهديد، لأن هذه اللغة سوف تفسد العلاقة مع العائلة الحاكمة وبالتالي فإننا لن نحقق شيئاً.

فعلى سبيل المثال، حينما طرحت الـ«واشنطن بوست» فكرة سحب الأسطول الخامس من البحرين وسيلة ضغط على النظام علينا أن نستوعب أن مثل هذه الخطوة لن تؤدي إلى أي نتيجة حتى لو قمنا بتطبيقها، لأن ما سيحدث أن البحرينيين سيقولون لنا «حسناً.. من المؤسف أنكم فعلتم ذلك، ونراكم لاحقاً»، وسينتهي الأمر هنا، وسندرك بعد مرور ٢٤ ساعة أننا ارتكبنا خطأً استراتيجياً كبيراً وعلينا حينئذ أن نتحمل تبعاته.

ويقول «كولن كال»: إن ما نفعله الآن عوضاً عن استخدام لغة التهديد هو أن نشجع النظام البحريني على «الإصلاح» بأن نقول له التالي: نحن نشارككم الكثير من القضايا المهمة جداً حول النشاطات الإيرانية لزعزعة الأمن، والطموحات النووية الإيرانية، وضرورة تأمين انسياب البترول عبر مياه الخليج، والأمن البحري، والصواريخ الباليستية، ومكافحة الإرهاب وغير ذلك من أمور، إلا أنه من بين الاهتمامات المشتركة بيننا أيضاً عامل الاستقرار في البحرين، وفي تقديرنا أن الاستقرار يتطلب «إصلاحات» حقيقية في عدة جوانب، إلا أن هذه «الإصلاحات» –والحديث لكولن كال – يجب أن تحدث بحسب المعطيات البحرينية والتوقيت البحريني في التدرج. سوف يأخذ ذلك وقتاً طويلاً إلا أن عليكم أن تبدأوا من الآن. كما أننا نؤكد لهم أنه في ظل غياب «الإصلاحات» فإن رؤيتنا للوضع في البحرين هي عبارة عن مرحلة من الاضطرابات، وهذه الاضطرابات سوف تجعل من استمرار علاقاتنا أمراً صعباً.

ويقول «كولن كال»: بهذه الطريقة فإننا لا نستخدم لغة التهديد المباشرة مع النظام البحريني بل نستخدم لغة التشجيع التي لا ترسل رسالة بأننا على استعداد للتخلّي عنه، وفي نفس الوقت نجعل الدافع نحو «الإصلاح» يأتي من داخل النظام رغبة في الإبقاء على العلاقات معنا.

هذا باختصار ما قاله «كولن كال» المسئول السابق بوزارة الدفاع الأمريكية والأستاذ بجامعة «جورج تاون». أعتقد أنه يوضح الكثير من الأمور التي ترسم خطاً فاصلاً بين ما تقوله وسائل الإعلام الأمريكية وبين حقيقة الممارسة على الأرض من قبل الساسة الأمريكيين مع حكومة البحرين.